

بسم الله الرحمن الرحيم

ثروت عبادة الجعفرى

في يوم من الأيام المباركة أثناء زيارة سيدنا الشيخ حسين معوض رضي الله عنه وأرضاه لأبنائه في جرجا، كان في صحبة فضيلة الشيخ علي عبداللطيف رحمه الله، وبعد صلاة العصر في الروضة القديمة جلس سيدنا الشيخ حسين معوض أمام الروضة وبجواره الشيخ علي عبداللطيف وبعض إخواننا، ثم قال فضيلته للشيخ علي، قوم بنا يا شيخ علي نروحوا مسجد السيوطي (يريد فضيلته أن يتفقد أعمال البناء أثناء تجديد مسجد السيوطي وكان لم يكتمل في هذا الوقت) فقال له فضيلة الشيخ علي عبداللطيف ياسيدنا الشيخ جبتي عند المكوجي، فقال فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض لأحد إخواننا إطلع فوق وهات الجبة التي في الشماعة (يقصد جبته هو رضي الله عنه وأرضاه)، ولما أتى بها أخذها سيدنا الشيخ حسين معوض وألبسها لفضيلة الشيخ علي عبداللطيف بيده، وبعد أن ألبسها له، قال الشيخ علي لسيدنا الشيخ حسين يا سيدنا الشيخ لقد رأيت اليوم رؤيا، لقد رأيت فضيلتك تلبسني جبتيك هذه بيدك وهذه الرؤيا تتحقق، فتبسم فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض إبتسامة عريضة ونظر حوله للجميع وكبر بعض إخواننا وفرح الجميع بهذه الرؤيا التي تتحقق أمام أعينهم، هكذا أرواح الصادقين المخلصين وهكذا هم أبناء الطريقة الدومية الخلوئية المخلصون يكرمهم الله سبحانه وتعالى بالمبشرات حتى تسر قلوبهم وتقوى هممتهم، وكما قال فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض يوماً لو أردنا أن نحصى ما يراه أبنائنا من الرؤيات لاحتجنا إلى مجلدات لندونها فيها،

رضي الله عن شيخنا الحسين معوض وأشياخنا جميعاً، ورضي الله عن فضيلة الشيخ علي عبداللطيف وعلمائنا جميعاً، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا في فضيلة سيدنا الشيخ سيد دياب وأن يمتعنا بالصحة والعافية، آمين آمين يارب العالمين، وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

